

«بشارة القيط».. رحلة شائقة عبر الحكايات التراثية

الاتحاد · 20-04-2018

ألوان

«بشارة القيط».. رحلة شائقة عبر الحكايات التراثية

20 ابريل 2018 21:30

الشارقة (الاتحاد)

افتتح الشيخ جمال بن عبد العزيز القاسمي، نائب رئيس مكتب الحاكم بالحميرة، والدكتور عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، رئيس اللجنة العليا لأيام الشارقة التراثية، فعاليات أيام الشارقة التراثية بمنطقة الحميرة، في ظل تفاعل حيوي وإقبال لافت على الفعاليات من قبل سكان وأهالي المنطقة.

كما تم افتتاح الأيام في منطقة وادي الحلو، وتضمنت العديد من الفعاليات التي لاقت استحسان وتفاعل الجمهور، فيما تتواصل فعاليات الأيام في قلب الشارقة بمنطقة التراث، وكانت قرية الطفل واحدة من المحطات المميزة، خصوصاً في تحويل كل أركانها إلى أنشطة وبرامج تخص بشارة القيط. وتفاعل سكان وأهالي منطقة الحميرة مع الفعاليات التي تضمنت العديد من الفقرات الشعبية والفنون التراثية المتنوعة، إضافة إلى عروض مسرحية تفاعل معها الجمهور بشكل لافت.

وشهدت أركان قرية الطفل في أيام الشارقة التراثية فعاليات متنوعة وجاذبة للأطفال تتعلق بـ«بشارة القيط» التي يخصص لها معهد الشارقة للتراث في كل عام برنامجاً حافلاً ومملوئاً بالفعاليات التي تستهدف الأطفال والناشئة بشكل خاص، وتسعى إلى تنمية المعرفة الثقافية لدى الطفل، وتوعيته بأهمية الحفاظ على التراث، عبر حزمة من البرامج التي تتناسب مع مختلف المراحل العمرية، ما يمكنهم من استيعاب المفاهيم والمعلومات، خاصة أن «بشارة القيط» لديها رسالة كبيرة تتضمن أبعاداً تراثية وثقافية وترفيهية، ليتعرف الأطفال إلى ماهيتها.

ويذكر أن «بشارة» تعني خبراً ساراً ومفرحاً، و«القيظ»، يعني فصل الصيف، وهي واحدة من العادات والتقاليد التي توارثها أبناء المجتمع الإماراتي، حيث اعتاد الناس استقبال فصل الصيف فرحين ببشاراته ودلالات قدومه، حيث يطل الصيف حاملاً معه تباشير وبدايات اللوز ونواره، ويستبشر به الإماراتيون خيراً، فرحلة القيط في الإمارات ارتبطت بذكريات وقصص وحكايات، وفي الماضي كان يقوم سكان الساحل برحلة القيط صوب المزارع عبر الصحارى، والمشي بين قمم الجبال ووسط الأودية السحيقة، بحثاً عن نسائم هواء باردة، وفي القيط كان ينقسم سكان الإمارات إلى قسمين، قسم يتوجه إلى البحر في رحلة الغوص والبحث عن اللؤلؤ، وغالبيتهم من الشباب والعارفين بالبحر وعوالمه، وقسم آخر يتوجه عبر قوافل منظمة إلى الواحات في مناطق معروفة في الإمارات، غالبية من كبار السن والأطفال والنساء، وتسمى هذه الرحلة رحلة «المقيظ» أو «لحضاره».

الأكثر قراءة

